mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}289{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اذا هنا في ضميرين الضمير الاول يعود الى الصحابة الذين هم في المرتبة الدنيا والضمير الساني يعود الى الصحابة الذين هم في المرتبة العليا واضح هذا اذا الصحابة قسما وكذلك من يأتي من بعدهم - 00:00:00

ولندخل جميع الذين يأتون من بعدهم اولئك الذين يتبعونهم باحسان هؤلاء الذين يتبعون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باحسان هم ايضا طبقتان طبقة عليا وطبقة دنيا الان عودا الى تلك الكلمة - 00:00:25

علو الهمة من الايمان هل نرضى لانفسنا الا ان نكون من الطبقة العليا يا اصحاب الرسول عليه السلام من الطبقة العليا ولا نرضى لانفسنا ان نكون من الطبقة الدنيا. ولو ان لهم شرف الصحبة فهذا شيء ليس بامكاننا - 00:00:52

ان نناله لكننا قد ننال شيئا قد يفوق هذه المرتبة. ولذلك اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم الى هذا المعنى بمثل قوله في الحديث الصحيح المعروف امتي كالمطر لا ادري الخير في اوله ام في اخره - 00:01:15

كما انه اشار الى ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام يأتي زمان على امتي القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر وفي حديث اخر اجر احدهم مثل خمسين قالوا منا ام منهم؟ قال لا منكم - 00:01:39

قالوا لم؟ قال لانكم تجدون على الحق انصارا ولا يجدون على الحق انصار اذا نحن آآ ينبغي ان نكون من من هذه الطبقة التي قد يكتب لهم اجر خمسين لكن هذا كما يقولون عندنا في الشام - 00:02:06

يحتاج الى هز اكتاف يعني يحتاج الى عمل ليس بالأماني ليس بأمانيكم ولا اماني اهل الكتاب هذا الهز هز الاكتاف وهو الكناية عن العمل الجاد ليس هو الا اتباع السنة - 00:02:31

وهنا بيت القصيد كما يقال من الكلمة السابقة فاذا كيف نحقق حب الشيخ قلنا احكموا الان على الشيخ بالاعدام واربطوا انفسكم بسيد الانام كيف تحققون حبكم لسيد الانام فيقول للشيخ المزعوم حصة من هذا التحقيق في الانتباه - 00:02:52

فكيف كان الرعي للاول الجيل الاول من اصحاب الرسول عليه السلام كابي بكر وعمر ما في شيء يبقى يذهلنا اما نحن متوجهون اليه من الحديث فهو كذلك جزاك الله خير - 00:03:20

وصل كلامنا السابق الى التذكير لان على المتبعين للسلف الصالح باحسان ان يكونوا من اولي الهمم العالية وان يحاولوا ان يتشبهوا بافاضل الصحابة لموقفهم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:43

وفي طريقة توقيرهم وتعظيمهم اياه وليس بعامة الصحابة او بالتعبير السابق الذي كنا فعلينا نحن ان نجعل اقتداءنا واتباعنا لكبار الصحابة في طريقة تعظيمهم واجلالهم لنبيهم صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:28

اريد من هذا الذي كنت اهدف الى الوصول اليه في كلام السابق حينما ندرس ديرة اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم مع نبيهم نجدهم قسمين القسم الاول وهو القسم الافضل - 00:05:02

من السابقين الاولين من اصحاب الرسول الكريم والقسم الآخر. القسم الأول لم يكن يفعل ما تفعلونه انتم سواء كنتم معنا على المنهج السلفي بصورة عامة او يفعله الاخرون مع مشايخهم - 00:05:30

لم يكن هذا الجيل الاول يعظمون نبيهم صلى الله عليه واله وسلم بمثل هذه الوسائل التي يعظم بعضكم اقول بعض مشايخكم فضلا

عن الاخرين الذين لا يهتمون اهتمامكم باتباع السنة - 00:05:57
فاولئك لا حدود لهم بمخالفتهم للسنة بزعم توقير المشايخ وتعظيمهم الان انا اريد لكم ان تقتدوا بالجيل الاول من اصحاب الرسول عليه السلام كيف كانوا يعظمونه صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:25
وبالكاد ان يجود لكم ان تعظموا شيوخكم بالكاد فضل عن ان تزيدوا عليهم في تعظيمهم لنبيهم صلى الله عليه واله وسلم لان سلوكهم في تعظيمهم لنبيهم هو المعبر والمحقق للاية الكريمة - 00:06:52
التي سبق ذكرناها الا وهي قوله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فانتم مثلا تعلمون ثم لا تخالفون والحمد لله ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:17
كانوا لا يعظمون نبيهم حينما يدخل عليهم بالقيام له انتم مع الصحابة في هذا لكن الاخرين هم يخالفون هذا ويقومون للناس الذين يريدون تعظيمهم بالقيام ولا يلتفتون الى هديه عليه السلام واصحابه - 00:07:41
وسلوك اصحابه معه عليه الصلاة والسلام بعلة التعظيم والاكرام ونحن نقول لا يكون التعظيم والاكرام لاهل العلم الا بمثل ما عظم الطبقة العليا من الصحابة نبيهم عليه الصلاة والسلام. اذا الامر - 00:08:09
كذلك فهل كان هؤلاء الصحابة الكرام يعظمون نبيهم بالتقبيل الجواب لا هل كانوا يعظمونه بالمعانقة؟ الجواب لا بعض الصحابة الذين من الطبقة الثانية هؤلاء ثبت عن بعضهم انه كان يقبل - 00:08:34
يد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذلك فنحن لا ننكر انكارا مطلقا تقبيل يد العالم حقا وبشرط ان يكون ايضا عاملا بعلمه صالحا لا ننكر جواز هذا التقبيل لكننا نقول - 00:09:03
انه جواز مرجوه لاننا لم نعلم ذلك بالنسبة للطبقة العليا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع نبيهم عليه الصلاة والسلام كذلك لا ننكر المعانقة وقد ثبت ايضا شيء من معانقة للنبي صلى الله عليه وسلم من بعض اصحابه - 00:09:26
حتى في الحضر فضلا عما اذا كانوا قادمين من سفر فقد ثبت ان بعضهم كان يعانق بعضا عند تلاقي بعد سفر لا ننكر هذا لكن بحثنا قله لا يدور حول ما يجوز - 00:09:52
وانما يدور حول وسائل تحقيق قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اذا كان هذا هو مدار البحث فاظنكم الان عرفتم كيف يكون تعظيم المشايخ الذين قد تظنون فيهم - 00:10:14
ظنا حسنا عندهم شيء من العلم عندهم شيء من التقوى فتريدون ان تقوموا بشيء من حقهم وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا - 00:10:36
اعرف لعالمنا حقه فانتم تريدون بارك الله فيكم ان تحققوا شيئا من هذه المعرفة التي ذكر الرسول عليه السلام انها من هدي المسلمين وان من خالف هذا الهدي فهو ليس منا وليس منا من لم يعرف لعالمنا حق - 00:10:56
فهل اه تحقيق هذه المعرفة هو بتقبيل والمعانقة. لا ليس الامر كذلك ان قلنا بجواز ذلك فحسبكم الجواد. اما والله نحن من حبك ونريد نظهر حبنا لك ليس هذا هو السبيل. لانه ليس هو سبيل - 00:11:19
من نحن نزعم اننا نتبعهم باحسان الى يوم الدين هذا الذي اردت بيانه جوابا عن السؤال السابق الذي افتتحه ابو فارس واحاله على المشهور ثم المشهور سمعناه منه ولعلي اجبت - 00:11:43
وفيكم مبارك بدون ما تدخل. ولا ما يجوز؟ يجوز ليس لمدد كلمته دي كيف بس انت انت يا اعمى توجهه ثم تعكس التوجيه. انت ما وجهته انه يسأل هو ليش ما بيحكي هو - 00:12:04
نحن انت بتعرف انه احنا نحن ننكر الواسطة. خليه هو يحكي. نعم اذا حسبك ان تقول مد ايده تفضل الصلاة سلمت بعد ركعتين او العكس كنت ناوي ركعتين لا بأس في ذلك - 00:12:41
لان كلا سنة نار الذي لا يجوز تغيير النية هي الفريضة اما التطوع فكما قال عليه السلام من صيام الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر واذا كان الوتر مخيرا - 00:13:19

آآ المصلي بين ان يصلي ركعة او ثلاث او او الى اخره اه اولى واولى ان يتردد عمله بين سنة واخرى وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الوصل - 00:13:44

بتشهد واحد في ثلاث ركعات الوتر والفصل فاذا ما يضر هنا اختلاف نية الموتر مادام انه لا يخرج عن السنة لا اه شيخنا اه انما جعل الامام ليؤتم به احيانا الامام - 00:14:03

يصلي آآ مثلا آآ نصف جالس اه في التشهد سواء او نصف ركع لسبب مرضه او علة هل على المأمومين كذلك ان يتابعوه في ذلك؟ في الحركة الطارئة هذي يا علي؟ ان كانوا يستطيعون فهذا واجبهم - 00:14:29

لقوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبرت فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ورسوله واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما - 00:14:48

واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين هذا امر واضح جدا ولا يوجد هنا ما قد يتردد في بال بعض لعلماء او بعض طلاب العلم بناء على ما يذكر في بعض كتب العلماء - 00:15:12

ان هذا الحديث منسوخ واذا صلى جالسا فصلوا جلوسنا اجمعين. يقول بعضهم ان هذا منسوخ لماذا نسخ قالوا نسخ في صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم بمرض موته جالسا - 00:15:38

وقيام اصحابه خلفه قياما والجواب على هذا من ناحيتين اثنتين واعتقد ماذا من العلم الهام ان يعرفه اخواننا طلاب العلم الناحية الاولى ان الاصل اذا تعارض فعله عليه السلام مع قوله - 00:16:07

لم يجز المصير الى نسخ الفعل القول بالفعل وانما المرحلة الاولى التوفيق والجمع بين القول وبين الفادح سواء كان القول امرا والفعل مخالفا له او كان القول نهيا والفعل مخالف له - 00:16:40

فلا ينبغي للعالم ان ينسخ القول الامرة او الناهية مثالي عليه السلام المخالف له لا وانما ينبغي قبل كل شيء محاولة التوفيق بين القول والفعل فاذا تصادم التوفيق بينهما ولم يتمكن العالم الى - 00:17:10

هذا التوفيق حينئذ لابد من ادعاء النسخ في احدهما وليس من الضروري ان نقول ان القول هو الناسخ للفعل او ان الفعل هو الناسخ للقول وانما الامر مشاع بين هذا وهذا حسب الادلة المهمة - 00:17:35

بالمسألة التي تعارض فيها الحديث القولي والحديث الفعلي هذا اولا وثانيا اه اذا وصلنا الى التعارض حينئذ لابد من تطلب المتقلب المتقدم من المتأخر فان كان المتقدم هو الفعل حينئذ فقوله عليه السلام ناسخ له - 00:17:59

وان كان المتقدم هو القول والفعل هو المتأخر وامكن التوفيق كما قلنا في الاحتمال الاول فوجب التوفيق حديثنا هناك يمكن حله بكل من الوجهين الوجه الاول ان الفعل عفوا ان الامر - 00:18:38

عند الاطلاق يفيد الوجوب فقوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين فان افترضنا ان فعله عليه السلام اي في مرض موته صلى الله عليه وسلم كان هو اخر الامر حينئذ لا يجوز ان نقول هذا نسخ الامر - 00:19:06

وانما نقول نسخ الوجوب لانه لا تنافي بين الفعل الجائز وبين الامر المستحب لانه يجوز فعله ويجوز تركه. فالرسول صلى الله عليه وسلم ها هنا بين بتركه لهذا الامر الذي الاصل فيه الوجوب ان هذا الامر ليس لوجوب وانما للاستحباب - 00:19:31

اما اذا كان العكس تماما فحينئذ الفعل هنا هو المنسوخ ويبقى الامر على اطلاقه وهو على الوجوب احفظ ما عندك فقد جاء في حديث مرسل مرسل صحيح الاسناد عن طاووس من كبار التابعين - 00:19:59

الذين لقوا كثيرا من الاصحاب انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة هي هذه الحادثة نفسها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انما جعل الامام ليؤتم به - 00:20:27

اذا هذا يرجح ان الفعل هو المنسوخ وليس القوم شيء اخير وهذا مهم جدا استفدناه من كلام كيف الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانا اقول هذا اولا من باب تحقيق كلمة لاهل العلم - 00:20:46

اه من بركة العلم عزوا كل قول الى قائله هذا اولا وثانيا تعليما لكم يا معشر الاخوان الجالسين هنا الا يستقل احدكم بفتوى وليس هو

اهلا لها وانما يقول سمعت فلانا وفلان من اهل العلم يقول كذا وكذا - 00:21:12
فما يرفع رأسه ويوحي اليه الشيطان انك صرت من اهل علم وصرت من اهل الفتوى من بركة العلم عزوا كل قول الى قائله من اجل هذا وهذا انا اذكر اذكر - 00:21:38
انني استفدت ما سيأتي من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا يذكر لانه من درر العلم نوادره والا فكل علم نحن نستفيده يستفيدوا ممن؟ ممن سبقنا من العلماء. لكن لو اراد احدنا ان يقول انا استفدت هذا من فلان معناها راح المجلس - 00:21:57
في التحدث عن من استفدنا؟ ولذلك فهنا عذر لنا ان لا ننسب كل قول الى قائله اذا كان امرا معروفا مشاعا اما اذا كان عزيزا نادرا كهذا الذي ساقوله نقلا عن ابن تيمية لانه عزته - 00:22:26
وندرته تشرف القائل وانا حينئذ لا يجوز ان ارفع من المقام وبمنزلة اه هل بي غيره؟ لانني اكون لا سمح الله ممن يدخل ديما عموم قوله عليه الصلاة والسلام المتشبع - 00:22:48
بما لم يعطى قال لها لبسي ثوبي زور المتشبع بما لم يعطى كلابس ثوبي زور اقول ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بصدد رده على الذين يذهبون الى نسخ الحديث القولي - 00:23:12
السابق ذكره قال هذا لا يمكن لماذا لان قوله عليه الصلاة والسلام واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين له سبب هذا السبب كما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبدالله الانصاري - 00:23:39
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ذات يوم راكبا دابته فشمست به فوقع على الارض واصيب في اكحله عرق في العظم الم يشترط وعليكم السلام ورحمة الله - 00:24:11
فلم يستطع ان يصلي الظهر وعليكم السلام لم يستطع ان يصلي الظهر قائما فصلى بالناس جالسا هذا سبب ورود الحديث السابق فقام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خلفه قياما - 00:24:34
فاشار اليهم انجزوا ولما سلم عليه الصلاة والسلام ولئن كدتم ان تفعلوا انفا فعل فارس بعظمائها يقومون على رؤوس ملوكهم انما جعل الامام ليؤتم به وذكر الحديث وقال في اخره كما سمعتم - 00:24:57
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مثل هذا الحكم المرتبط بعلة علة التشبه بالكفار. هذه العلة لا يمكن القول بنسخها. فهي علة ماضية ماضية الى يوم القيامة - 00:25:24
لذلك لا يمكن ان يقال بان الامر بالجلوس المعلل بالفرار من التشبه بالكفار لا يمكن ان يقال بانه منسوخ مرة. وانما يمكن تعديل وقع هذا الامر الذي يفيد كما نقول دائما وابدا في اصله الوجوب. فيقال الوجوب - 00:25:47
هو الذي نسخ وهذا لا تنسوا معي هذا اذا فرضنا انه ثبت عندنا ان هذا الفعل كان بعد ذاك الامر اما والامر ليس كذلك فيبقى قوله عليه السلام واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين على ظاهره - 00:26:13
اولا اي الامر وعلى مفعوله واحكامه الى يوم يبعثون هذا الذي اردت بيانه في مثل هذه المناسبة اهلا وسهلا وعليكم السلام بارك الله فيك وعليكم السلام نيجي نسمع اول مرة تسأل - 00:26:37
تعال عندي هون تعال ما شاء الله المهم واللي وائل شيخنا بالنسبة لحديث جابر يتعلق بنفس قال عنها حديث جابر يفيد انه اه من صلى جالسا فله نصف اجر القائم - 00:27:05
هل اله مرتبط بهذا الجواب شيخنا قالوا في النافلة في الفريضة لا يفيد هذا. من اين كان؟ يعني هذه فائدة انه نستفيدها شيخنا انت ربطت الموضوع بهذه الجازبة ليس فيه الا ان الرسول عليه السلام - 00:27:54
اضطر الى ان يصلي بيدهم داخل انت تسأل اه من صلى جالسا فله نصف اجر قائم فانت تسأل عن هذا الحديث. نعم حالة صلي جالس ذولا الان مجبورين مفروض عليهم انهم يجلسوا. اه. فهل يشملهم - 00:28:10
اه لنصف الاجر بياخذوه ولا بياخذوا الاجر كامل. امنة. اه كامل لانهم اقتدوا في الامام. هذا يذكرني بفائدة. هم ما احوج الناس اليها تعلمون ان الله عز وجل وفقنا اه لاحياء حديث - 00:28:31

اميتا على مر الزمان من كتب الفقه بعامة ومن اذهان كثير من اهل العلم بخاصة الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم - 00:28:56

الا لحاء شجرة فلينضغه وجرى نقاش كثير من يوم بدأ الناس يفيئون الى هذا الحديث وينتبهون له فما بين نحقق لقوله لقوله تعالى في القرآن الكريم ويسلموا تسليما وما بين مجادل - 00:29:23

ومناقش ثم هؤلاء قسمان منهم من يخضع للحق بعد ان تبينه ومنهم من يصر لسان حاله على الاقل ان لم يكن لسان قاله يقول انا وجدنا ابائنا على امة فاقول - 00:29:51

يتوهم كثير من الناس اذا ما طبق هذا الحديث لا تصوموا يوم السبت. كان يوم عاشوراء. كان يوم عرفة كان يوم اثنين كان يوم خميس اي يوم من ايام الفاضلة - 00:30:14

اذا صادف عفوا قلت يوم الاثنين الخميس هذا من سبق الكلام. اما اذا صادف يوم السبت عاشوراء او عرفة وهذا يقع كثيرا يتساءلون في انفسهم كيف نفوت على انفسنا فضيلة صيام يوم عاشوراء - 00:30:32

وفضيلة صيام يوم عرفة لمجرد انه صادف يوم السبت هنا الشاهد بالنسبة للذات سؤال نحن نقول بقول الرسول عليه الصلاة والسلام واحفظوا هذا الحديث من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه - 00:30:52

هذا هو الجواب ذاك السؤال وجواب هذا الاشكال السؤال السابق هؤلاء المقتدون الذين يصلون وراء الامام الجالس اضطرارا فهم ينفذون قوله عليه السلام السابق واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين - 00:31:17

هؤلاء اتباعا لحكم الشارع الحكيم يجلسون ولذلك فهم لا يخسرون فضيلة قيامهم كذلك الذي يدع صيام يوم عاشوراء او صيام يوم عرفة لانه صادف يوم السبت لماذا تركه اجابة لله وللرسول. يا ايها الذين امنوا - 00:31:42

تجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فحينما قال لا تصوموا ما هو واجبنا الا نصوم وبالمناسبة اقرب هذه المسألة بمسألة اخرى ايضا يغفل عنها كثير من الناس قد يصدف - 00:32:11

يوم اثنين او يو خميس عيد وعيد الفطر ايضا بالمناسبة اذكر الحاضرين الى خطأ شائع بين الناس الا من عصم الله وقليل ما هو قليل ما هم اكثر الناس يتوهمون ان عيد الفطر ثلاث ايام - 00:32:34

وعيد الفطر هو يمنح هو يوم توفرون يوم فرحكم بإفطاركم بإذن ربكم هذا هو ايش يوم العيد فقد يصدف هذا اليوم ان يكون يوم اثنين ويوم خميس ماذا تفعلون اتصومون - 00:32:59

تغليبا للفضيلة على النهي ان تنتهون استجابة للنهي لا شك ان كل مسلمين يستجيبون للنهي اذا هنا نستطيع ان نأخذ قاعدة وهذه القاعدة مسطرة في كتب علم اصول الفقه اذا تعارض حاضر - 00:33:23

ومبيح قدم الحاضر على المبيع الان يوم عيد ويوم خميس او يوم عيد ويوم اثنين. والله فضيلة يوم الاثنين وفضيلة يوم الخميس امر معروف مسلم به في الاحاديث صحيحة. لكن الرسول نهى عن صيام يوم العيد - 00:33:46

ماذا نفعل؟ انصومه ام نفطر نفطر تقديما للحاضر على الموبية الحض على صيام الاثنين هذا مبيح لهذا الصيام النهي نايم حاضر مانع اذا يقدم الحاضر على المبيح كذلك عالي موضوع يوم السبت لا يشكلن على احدكم يا اخي كيف نفوت علينا صوم يوم عاشوراء؟ صوم يوم عرفة - 00:34:08

وقد صادف يوم السبت ما في اشكال. هاي المثال امامكم صوم يوم الاثنين او الخميس صادف يوم عيد هو تماما كصوم يوم الاثنين او صوم عفوا. صوم يوم عاشوراء. او صوم يوم عرفة صادف يوم السبت - 00:34:41

يوم السبت ممنوع. يوم العيد ممنوع. اذا نحن نترك الصيام الذي هو الاصل فيه الفضيلة وهكذا نستسلم لحكم الله وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ما ينطق عن الهوى - 00:35:03

ويكتب لنا اجر الصيام ولو لم نصومه كما يكتب لنا اجر قيام ولو لم نقمه لماذا؟ لاننا تركنا هذا ائتمارا بامر الله بامر رسول الله وتركنا ذاك ايضا بنهي رسول الله صلى - 00:35:21

هذا ما اردت ايضا التذكير به تفضل حدثني الشيخ احمد عطية بانه ذهب الى عبدالجليل جلس معه فقال عبدالجليل وكان في في الجلسة رجل كبير في السن يتنحنح اخذه السعال - 00:35:42
قال له عبدي الجليل اسكت الله بيتكلم الله اكبر. ثم استطرد يعني قائلا الشيخ احمد بان الله عز وجل انه يعني مظاهر يعني ويمكن ان يتصور بحديث البخاري انه يأتيهم يوم القيامة بالسورة التي يعرفونه. ومن قبل اتاهم في سورة - 00:36:05
لم يعرفوه فيها ثم قال وهذا لا يلزم لا حلول ولا اتحاد كما يعني اساء من نقل قول ابن عربي قال مثل واحد وقف امام عدة مرايا وتظهر صورته في هذه المرايا - 00:36:32
فهذا لا يلزم لا حلول ولا تعدد ولا يعني قال فمثل هذه الاشياء مع الاسف بهذه النقطة احد تلامذتكم قد كان لا يثق بالسلفيين وهو دائما شيخنا اذا اراد ان يتبع شيخا - 00:36:46
يكون جالس دون ان يتكلم حتى اذا اطمئنوا له آآ قال ما عنده وقرأ حجته فقال هذا التلميذ قال جلست مع عبد الجليل وقال انا الله. الله اكبر. اي نعم - 00:37:06
فعرفت ان الصوفية على ضلال وعلى باطل وان السلفية ولله الحمد هي على حق. والحمد لله. نعم الرد على الشيخ المزعوم وكنت ان اعلق على قولك قال الشيخ احمد لانك تعني الشيخ لغة - 00:37:23
او شي رجل رجل اذا عابه فضحه لا وصفة ضريرية متبادل نعم المقصود الرد على هذه السفصفة وما هذه الفلسفة تشبيه رب العالمين في المخلوقات هذا كفر ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اولا - 00:37:47
ثانيا الرجل او الشخص لنقل الذي يقف امام المرآة تخشو ظاهر حقيقة وخياله خياله ظاهر في المرائي كلها فهل رب العالمين كذلك شخص الان ظاهر ثم يظهر بصور اخرى هذا التدجيل ليس - 00:38:13
هذا قلنا اولا او ثانيا واخيرا اقول نعم جاء في الحديث الصحيح ما حكيته عنه لكن ذاك يوم القيامة في يوم القيامة يوم البعث والنشور كما قال رب العالمين في القرآن الكريم يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات - 00:38:41
وبرزوا لله الواحد القهار. اي الامور المعروفة اليوم في هذه الدنيا الفانية تختلف تماما عما سيكون الوضع يوم البعث والنشور انتم لا بد انكم سمعتم بعض المبشرات وبعض المنذرات من المبشرات مثلا - 00:39:07
تصوروا الرجل اليوم الغني المثري المليونير اذا صح التعبير مهما كان عنده من املاك مهما كان من عنده من املاك سوف لا يملك من هذه الارض الا ولو كشعرة ثور على جلد الثور - 00:39:38
ولكن لابد انكم سمعتم من المبشرات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله كما في صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:01
اني لاعرف اخر رجل يخرج من النار واخر رجل يدخل الجنة رجل يخرج من النار يحفو حبوا يحبو حبوا بناية انه هل كان رجل من عذابه في النار لا يستطيع ان يمشي - 00:40:24
بشرا سويا فما خلقه الله وانما يحبو حبوا فتبدو له شجرة من بعيد يبدو له من نضارتها وحضارتها وجمالها وثمارها. فيقول يا ربي اوصلني الى تلك الشجرة حتى استظل بظلها - 00:40:48
واكل بثمرها واشرب من مائها فيقول الرب تبارك وتعالى يا عبدي لعلك ان فعلت سألتني غيرها يقول لا يا ربي لا اسألك غيرها فيوصله الله عز وجل الى تلك الشراب. شجرة - 00:41:13
ويستظل بظلها ويأكل من ثمارها ويشرب من مائها ثم يتابع طريقه الى الجنة فتبدو له شجرة ثانية هي اعظم اخبر واجمل من سابقتها. فيقول يا ربي اوصلني الى تلك الشجرة. يقول بعض - 00:41:34
يا عبدي الست قد عاهدتني الا تسألني غيرها. فلعلك تسألني غيرها. يقول يا ربي فيوصله اليها وهكذا ثلاثة اشجار يطمع فيما عند الله من فضل ويوصله الله عز وجل وبعد الشجرة الثالثة - 00:41:59
يقترب من ابواب الجنة فيسمع صوت اهل الجنة فيقول يا ربي ادخلني وراء باب الجنة فيقول الله عز وجل ادخل الجنة. هنا الشاهد

ولك مثل الدنيا وعشرة اضعافها هذا اخر من يخرج من النار - 00:42:23
واخر من يدخل الجنة. له مثل الدنيا وعشرة اضعافها العقل البشري هذا لا يكاد يتسع له لكن الحقيقة العلوم التي نبغ فيها هؤلاء الكفار والذين يتحدثون عن ضخامة الكواكب الموجودة في السماوات العلى - 00:42:55
يقرب هذا الشيء البعيد الذي نحن نؤمن به ونسلم تسليما لرب العالمين هذا حديث مبشر ومثله يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحبين ابناء ثلاث وثلاثين على طول آدم عليه السلام - 00:43:21
ستون ذراعا في ستة اذرع العالم هنا غير العالم هنا اهل الجنة يدخلون هكذا بهذه الصفات هذا من البشائر. اسمعوا الان النذر جردا ما في ضيحة لا يهمك ما دام لحيتك محافظ عليها فهناك بتفش خلقك من عذاب الله يعني - 00:43:53
من النذر يقول الرسول عليه السلام ضرس الكافر في الجنة مثل جبل احد درس الكافر في جهنم مثل جبل احد اذا الاهوال هناك تختلف تماما وتماما من هذا نعود الى البشارة - 00:44:19
ان الله عز وجل يمتن على عباده فيمكنهم من ان يروه بابصارهم اما في الدنيا الامر كما قالت السيدة عائشة حينما سألها رجل من اه افاضل التابعين وهو مسروق رضي الله عنه - 00:44:48
قال يا ام المؤمنين هل رأى محمد ربه؟ قالت لقد قص شعري مما قلته اعظمت هذا السؤال لانها تعلم كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر من سحاب احاديث - 00:45:10
انما وصف لاصحابه الدجال الاكبر يدعي انه هو الاله لكن الله عز وجل يفضحه بعلامتين اثنتين العلامة الاولى علامة مادية والعلامة الاخرى علامة علمية فكرية عقائدية العلامة الاولى مكتوب على جبهته كافر - 00:45:29
يقرأه المؤمن القارئ وغير القارئ اذا ليس لاحد عذر ابدا ان يغتر بهذا الدجال الاكبر الذي يقول للسماء امطري فتمطر وللارض امتي نباتك فتنبت وللارض الخربة بيت الخرب. اخرجي كنوزك فتخرج كنوزها. فضعاف العقول - 00:46:01
وضعاف الايمان يغترون بهذه الظواهر المادية ولا يرون المكتوب على جبهته انه كافر. هذه العلامة المادية الاعلام المن؟ من معنوية الفكرية العلمية الاعتقادية. يقول الرسول عليه السلام انتم ترونه وان احدكم لن يرى ربه - 00:46:28
حتى يموت وان احدكم لن يرى ربه حتى يموت السيدة عائشة افهمتنا باستنكارها الشديد على مسروق سؤاله اه انها تتبنى رأيا في علم اصول الفقه المخاطب هل يدخل هو نفسه - 00:46:53
في خطابه ام لا يدخل؟ لما قال عليه السلام وان احدكم ليرى ربه حتى يموت هل هو يدخل في لاحدكم ام لا؟ قولان اه استعجل الشيخ قولان للعلماء. السيدة عائشة - 00:47:16
تلفت نظرنا بطريقة غير مباشرة ان المتكلم يدخل لانها تجزم بان احدنا من البشري مطلقا لن يرى ربه حتى يموت. ولذلك حينما قال مسروق قد رأى محمد ربه قالت لقد قف شعري بما قلته - 00:47:35
اه بتعرفوا انتم اذا واحد فوجئ بشيء مزعج شعره هيك بينجبش اه لقد قف شعري مما قلته قال يا ام المؤمنين ارحميني ولا تعجزي علي اليس يقول الله عز وجل؟ ولقد رآه لذة اخرى - 00:47:58
عند سدرة المنكر قالت رضي الله عنها انا اعلم الناس بذلك سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عن هذه الاية قال عليه الصلاة والسلام رأيت جبريل مش رب العالمين رأيت جبريل في صورته التي خلق فيها مرتين - 00:48:17
وله ست مئة جناح الله اكبر وقد سد الافق اذا ما رأى ربه وانما رأى خلقا من خلق الله العظيم وهو جبريل عليه السلام لو ست مئة جناه وقد سد الافق من عظمته - 00:48:41
فقالت السيدة عائشة في تمام حديثها وهو حديث طويل اقتصر على موضع الشاهد منه وهو قولها من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الكرية - 00:49:05
ثم تلت قوله تبارك وتعالى لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وقوله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراءه حجاب او يرسل رسولا فدلت في السيدة عائشة بهاتين الآيتين - 00:49:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه يوم عري به الى السماوات العلا. وقد سئل عليه الصلاة والسلام هل رأيت ربك قال نون ان اراه نور اي كما جاء في حديث ابي موسى - 00:49:51

وقيل الحديثين في صحيح مسلم حجابه النور فالرسول يشير الى هذا الحديث الاخر بقولي نور انا اراه يعني لا يمكن ان يرى عبد ولو كان سيد البشر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:15

لا يمكن ان يرى احد ربه حتى يموت. اذا هذا الامكان المرفوع في هذه الدنيا يرفع ونفي النفي اثرات رفع الرفع اثبات اي باي قدر الله عز وجل في هذا الكون العاجل - 00:50:36

ان احدا لا يرى ربه حتى يموت هذا النظام يخرق ويتجدد نظام اخر يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فيومئذ يفرح المؤمنون بعد دخولهم الجنة فرحة - 00:51:05

لا ينسون لذتها ابدا ضهر لان الحياة الاخرة اما تعلمون جميعا كما جاء في حديث ذبح الموت يؤتى بالموت قال عليه السلام يؤتى بالموت يوم القيامة في صورة كبش فيوقف به بين الجنة والنار - 00:51:31

فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ويذبح الموت المتمثل في الكبد اذا هذه الحياة الباقية اما سعادة ابدية واما شقاوة ابدية هؤلاء المسلمون السعداء - 00:51:57

الذين نسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم وان يذيقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. هذه اللذة ستصحبهم ما داموا خارجين في الجنة ابدا اذا هذا المثال الذي ذكره الرجل الذي اشرت اليه - 00:52:24

فهو من جهده البالغ يقيس امور الاخرة على الدنيا مع ما فيه من الضلال من تشبيه الخالق على المخلوق والله عز وجل يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الاخ علي - 00:52:48

هذا عبد الجليل الضال مقولة قال لبعت الله اتفضل دفني احد الاخوة ممن جلس مع عبدالجليل في موسم الشتاء الماضي كان هناك قحط في البداية وتأخر الشتاء ليس هذا الموسم الذي قبله. نعم. قال سمعت عبدالجليل يقول بيدي مفاتيح المطر. اعوذ بالله. انا للان ما اردت ان يعني انزل - 00:53:10

المطر على الناس لانهم لا يستحقون. اعوذ بالله. قال هذا سمعته باذني يعني منه. الله اكبر. الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله جزاك الله خيرا يا سيدي. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:53:40